mroftalp htehaB ni knil muideM

الكافية لابن الحاجب - 30 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهي ايها الكلمة اسم وفعل وحرف وهي طبعا الضمير عائد الى الكلمة. اي اقسام الكلمة هذه الثلاثة بمعنى ان كل كلمة في كلام العرب ستكون على نوع من هذه الانواع - 00:00:00

الثلاثة وهي هذا الضمير بكسر الهاء هذا هو الاصل فيه اذا سبقته الواو او الفاء او اللام جاز الاسكان. يعني نقول وهي او نقول وهي فهي فهي لهي لا هي - 00:00:41

والكلام نفسه يقال في هو وهو وهو فهو فهو لهو لهو الاصل التحريك بالكسر مع هي وبالضم مع هو ويجوز الاسكان نرجع الى قوله وهي اسم وفعل وحرف بالطبع هنا - 00:01:04

من حق القارئ ان يتساءل لماذا قدم الاسم؟ قال اسم ثم بالفعل ثم ثلث بالحرف بالطبع المقصود حرف المعنى والجواب ان سألت هذا السؤال انما ابتدأ بالاسم لانه اشرف من اخويه - 00:01:28

وجه الاشرفية او وجوه الاشرفية متعددة الاسم اشرف من الفعل واشرف من حرف المعنى من وجوه متعددة والفعل اشرف من حرف المعنى لذلك كان من المنطق كان من العدل ان يبدأ بالاسم الذي هو الاشرف وهكذا عادة العربية في جميع - 00:01:51

لغتها ونحوها وصرفها ان تقدم ما هو الاولى بالتقديم ما هو الاحق بالتقديم؟ ما هو الاشرف؟ ما هو الاعلى منزلة على سائر اخواته اه ثم قال الاسم آآ الكلمة اسم وا - 00:02:20

في علوم وحرف يعني وحرف معنى ان سألت ايضا ان ابن الحاجب باستعماله الواو لما قال الكلمة اسم وا باستعماله الواو يقتضي ان تكون الكلمة هي هذه الثلاثة معا. ان تكون الكلمة الثلاثة معا - 00:02:44

اي الكلمة في الوقت نفسه اسم وفعل وحرف. وهذا يستحيل طبعا هذا التساؤل مبني على ان الواوا للتشريك الواو للجمع وللتشريك يعني اذا قلت لما قال الكلمة اسم وفعل وحرف - 00:03:11

هذا يوهم ان كل كلمة في الوقت نفسه هي اسم وفعل وحرف وهذا مستحيل لانها اما ان تكون اسما او لا تكون اسما بمعنى تكون فعلا او لا تكون فعلا ستكون حرفا من حروف المعاني. ويستحيل ان تكون الكلمة في الوقت نفسه اسما - 00:03:33

وفعلا وحرفا فاذا قلت لما استعمل الواو والواو معروف انها للجمع فتوهم ان الكلمة في الوقت نفسه هي هذه الثلاثة فالجواب عن هذا التساؤل وهو تساؤل محق من اوجه اول هذه الاوجه - 00:04:00

ان الواو هنا بمعنى او الكلمة اسم او فعل او حرف معنى الوجه الثاني ان قول النحات ان الواو تقتضي الجمع الواو للجمع لا يقتضي لا يعني هذا ان المعطوف والمعطوف عليه يجتمعان في حالة واحدة - 00:04:23

او يصيران شيئا واحدا او يكونان بمنزلة الشيء الواحد فقولهم الواو للجامع نعم الواو للجمع ولكن لا يراد بهذا انها تجعل الثانية المعطوف والاول المعطوفة عليه شيئا واحدا تجعلهما متحدين في حالة واحدة - 00:04:53

بل المراد بقولهم ان الواو للجمع اي هي لمجرد اشراك الثاني مع الاول في بحكم واحد فاذا قلت جاء سعد وخالد اكون بهذا اشركت الثاني المعطوف وخالدا المعطوف عليه في حكم - 00:05:17

من واحد وهو وقوع المجيء منهما معا. هو اشتراكهما في حصول المجيء منهما واذا قلت اكرمت زيدا وخالدا فهذا يعني اني اشركت زيدا وخالدا في وقوع الحكم عليهما في وقوع الاكرام. الاكرام نعم عليهما معا - 00:05:39

الوجه الثالث ان التقسيم في قوله الاسم الكلمة اسم وفعل وحرف تقسيم من نوع يرفع عن ابن الحاجب هذه المؤاخذة في حال

سلمت هذه المؤاخذة تفسير هذا الكلام التقسيم بالواو في كلام العرب - 00:06:10
اذا استعملنا الواو للتقسيم في كلام العرب فالتقسيم بالواو على ضربين على نوعين الاول تقسيم الكلي الى جزئياته. تقسيم الكلي الى جزئياته مثاله يقال الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت وغير ذلك - 00:06:37
الحيوان هو الكلي وجزئياته افراده انواعه الانسان الطائر الدابة الزاحف البحري من سمك وحوت وغيره الى اخر الانواع المعروفة مثال اخر يقال الطائر نسر وصقر وغراب وبوم وعقاب الى اخره - 00:07:11
فالطائر هو الكلي وجزئياته انواعه افراده النسر الصقر الغراب الى اخره اذا النوع الاول من التقسيم بالواو هو تقسيم الكلي الى جزئياته وهذا النوع سيأتي مزيد تفصيل له بعد قليل - 00:07:43
النوع الثاني تقسيم الكل الى اجزائه اذا صار عندنا تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكلي الى اجزاءه من امثلة تقسيم الكل الى اجزائه ان يقال الثريد الثريد يعني هذا النوع من الطعام لحم ومرق وخبز وتابل. التابل يعني التوابل - 00:08:05
الثريد لحم ومرق وخبز وتابل والمقصود بالتقسيم في قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى الاسم آآ الكلمة اسم وفعل وحرف المقصود بالتقسيم بالواو هنا او بعبارة اخرى المقصود من تقسيم الكلمة بالواو هنا هو تقسيم الكلي - 00:08:38
الى جزئياته فقوله الكلمة اسم وفعل وحرف يشبه تماما قولهم الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت الى اخر الانواع طيب الفرق بين التقسيمين بين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكلي الى اجزائه - 00:09:03
ولماذا قلت ان المقصود بالواو هنا او التقسيم بالواو هنا من النوع الاول الذي هو تقسيم الكلي الى جزئياته الفرق بين التقسيمين في نقاط عند ادراك وفهم هذا الفرق او هذه النقاط يتضح لنا تماما - 00:09:32
اه ان التقسيم بالواو في قوله اسم وفعل وحرف من نوع تقسيم الكلي الى جزئياته ويتضح لنا ايضا معنى الواو في هذا التقسيم اذا الان انا ساذكر الفرق بين التقسيمين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه. الفرق الاول - 00:09:54
في تقسيم الكلي الى جزئياته يصح جعل المقسوم بالطبع الذي هو الكلي يصح جعل المقسوم الذي هو الكلي خبرا عن كل واحد من الجزئيات يعني عندما نقول الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف الى اخره يصح ان نجعل الكلي الذي هو الحيوان خبرا عن كل - 00:10:17
من الجزئيات او بعبارة اخرى يصح ان نجعل الكلية طبعا من حيث المعنى خبرا عن كل واحد من اقسام وانواع هذا الكلي توضيحه بالمثال عندما نقول الحيوان انسان وطائر ودابة وزاحف وحوت يصح ان نقول - 00:10:51
الانسان جعلنا هذا النوع هذا القسم آآ مبتدأ واتينا بالكلية خبرا عنه نقول الانسان حيوان الطائر حيوان. الدابة حيوان. الحوت حيوان. الزاحف من الزواحف حيوان وهكذا وفي قولنا الكلمة اسم وفعل وحرف - 00:11:15
يصح ان نقول الاسم كلمة فجعلنا الكل الذي هو الكلمة خبرا عن الفرد والنوع وعن القسيم. جعلنا المقسوم خبرا عن اذا نقول الكلمة اسم وفعل وحرف يصح ان نجعل الكلمة خبرا فنقول الاسم كلمة الفعل كلمة الحرف - 00:11:47
حرف المعنى كلمة ارجع اذا فاقول اول فرق وهذا بيان جزء من الفرق الاول ان الكلي يصح ان يجعل خبرا عن جزئياته عن كل فرد كل نوع من اقسامه في حين ان تقسيم الكل - 00:12:13
الى اجزائه لا يصح فيه ان نجعل الكل خبرا عن كل جزء من اجزائه لا يصح فيه ان نجعل الكل خبرا عن احد اقسامه او عن كل قسم من اقسامه - 00:12:36
عندما نقول مثلا نرجع الى المثال الذي مثلت به عندما قلت الثريد لحم ومرق وخبز وتابل لا يصح ان اقول من حيث المعنى اللحم فريد المرق سريد. الخبز فريد. التابل فريد. لان التابل لا يمكن ان يكون فريدا الا - 00:12:54
بمفرده لا يمكن ان يكون فريدا الا بانضمام بقية الاقسام اليه وكذلك اللحم لا يسمى فريدا الا بانضمام بقية الاقسام اليه وهي مع المرق مع الخبز مع التابل الفرق الثاني وهو يفهم من الفرق الاول يفهم من مضمون الفرق الاول او في في الحقيقة الفرق الثاني كانه ايضاح - 00:13:20

لتمام المقصود من الفرق الاول الفرق الثاني اقول في تقسيم الكلي الى جزئياته لا يلزم اجتماع الاجزاء لا يلزم اجتماع الاجزاء بخلاف تقسيم الكل الى اجزائه فيلزم فيه اجتماع الاجزاء - 00:13:50

فلا يسمى من باب تقسيم الكل الى اجزاء الذي مثلت به الثريد لا يسمى ثريدة. الا باجتماع الاجزاء التي هي اللحم والمرق والخبز والتابل واما اه تقسيم الكلي الى جزئياته فلا يصح فيه من حيث المعنى - 00:14:16

ان تجتمع الاجزاء كلها في واحد فالحيوان انسان طائر ودابة وزاحف. الزاحف لا يمكن ان يكون دابة والدابة لا يمكن ان تكون في الوقت نفسه طائرة. والطائر لا يمكن ان يكون - 00:14:38

في الوقت نفسه انسانا بل كل قسم من الاقسام مستقل عن الاخر الفرق الثالث الكلي انا اذكر الفروق بين الكلي تقسيم الكلية الى الجزئيات وتقسيم الكل الى الاجزاء او بعبارة اخرى الفرق بين - 00:14:59

كل والكلي والجزئي والاجزاء الفرق الثالث الكلي يدخل في حقيقة وماهية جزئياته كدخول الحيوانية في كل في كل من الانسان في كل ما يسمى حيوانا من انسان ودابة وطائر وزاحف وحوت - 00:15:22

وغيره في حين ان الكل وبالطبع عرفنا انه هو ما له اجزاء لا يدخل هو هذا الكل في حقيقتها في ماهيتها ارجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى الكلمة اسم - 00:15:45

وفعل وحرف ان قلت ايضا انت السامع او الرائي المشاهد ان قلت لقد فهمت مما مضى مما تقدم من شرحك ان الواو في هذا التقسيم اسم وفعل وحرف بمعنى او - 00:16:04

لان الوجه الاول من اوجه الدفع دفع الاعتراض عن ابن الحاجب في ايهام ان الواو تقتضي الجمع فتوهم ان الكلمة اسم وفعل وحرف في الوقت نفسه. تجتمع الثلاثة في الكلمة - 00:16:25

في اللفظة ذاتها. في المنطوق ذاته. هذا يوهم الواو توهم هذا فاجبت اول باول وجه من اوجه دفع هذا الاعتراض او هذا الايهام بان الواو بمعنى او فان قلت فلما لم يستعمل او - 00:16:44

يندفع هذا الوجه من الاعتراض عليه لما لم يقل الكلمة اسم او فعل او حرف معنى. والجواب ان الواو في اصل دلالتها تستعمل لحصول احد الشيئين او احد الاشياء دون الباقي - 00:17:05

الواو في اصل دلالتها في اصل وضعها في اصل استعمالها في اصل معناها. تستعمل تدل على حصول احد الشيئين او احد الاشياء دون الباقي فلو قال ابن الحاجب الكلمة اسم - 00:17:31

او فعل او حرف لاوهمت او هنا ان المعنى المراد هو ان الكلمة احد هذه الثلاثة دون الباقيين يعني الكلمة لا تكون الا اسما. ولا يمكن ان تكون فعلا او حرفا. او الكلمة لا تكون الا فعلا. ولا يمكن ان تكون اسما وحرفا - 00:17:50

او لا يمكن ان تكون الا حرفا ولا تكون اسما وفعلا وهو لا يريد هذا بلى يقال في معرض المؤاخذة على المصنف ان اراد المصنف الحسرة اقصد انحسار الكلمة في هذه الاقسام الثلاثة - 00:18:19

دون انحصارها في واحد منها وهو بالطبع ما يريده الذي يريده ابن الحاجب رحمه الله تعالى والذي يقصد اليه هو انحسار الكلمة في هذه الاقسام الثلاثة لا انحصارها في واحد منها - 00:18:39

ان اراد هذا فكان ينبغي عليه ان يقول الكلمة اما اسم او فعل او حرف طبعا عندما تستخدم اما ستقول اما كذا او اما ويقابلها او او تقول اما كذا واما كذا. يعني الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف. او تقول - 00:18:59

قل الكلمة اما اسم او حرف او فعل فلو قال لو استخدم هذا الاسلوب باما وبعدها او او باما وبعدها واما لافاد الحسرة تماما دون الاحتمال دون احتمال الانحصار انحصار المتعاطفات في واحد دون - 00:19:32

الباقي اذا تماما هو كما صنع في قوله لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا واما ان اولى واما ان اولى كما بان كما بين بعد قليل وهو يشرح - 00:20:00

وهو يدلل لانحصار الكلمة في هذه الانواع الثلاثة. اذا لو قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى الكلمة اما اسم او فعل او حرف لكانت

العبارة مانعة جامعة حاصرة حقا اي بعبارة اخرى لكانت العبارة مانعة الجمع اي توهما. اجتماع الثلاثة - 00:20:16
في واحد ولا كانت ايضا مانعة الخلو اي توهم توهم الخلو اذا فتكون العبارة بهذا مانعة للجمع ومانعة للخلو في الوقت نفسه ارجع الى قوله رحمه الله تعالى وهي اسم - 00:20:45
وفعل وحرف هي الكلمة منحصرة في هذه الانواع الثلاثة لا غير ما دليل انحصارها في هذه الثلاثة او بعبارة اخرى ما الدليل على وجود على عدم وجود نوع رابع عدم وجود - 00:21:15
نوع خامس او سادس او ما فوق الخامس والسادس والجواب الدليل دليل الانحسار عقلي ونقلي واستقرائي دليل الانحسار عقلي نقلي استقرائي. توضيح هذا الكلام الدليل العقلي هو جعله القسمة هذه - 00:21:38
دائرة بين النفي والاثبات كيف هذا؟ لانه بعد ان قال وهي اسم وفعل وحرف دلل على الانحسار بهذه الثلاثة دون غيرها بدليل عقلي وهو قوله لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او - 00:22:12
لا يعني او لا تدل على معنى في نفسها الثاني اي الذي لا الذي هو من نوع الكلمة التي لا تدل على معنى في نفسها. الثاني الحرف والاول اي الكلمة التي تدل على معنى في نفسها. والاول اما ان يقترن - 00:22:44
هذا اللفظ باحد الازمنة الثلاثة او لا اي هذا اللفظ يدل على معنى في نفسه ويقترن باحد الازمنة الثلاثة او يدل على معنى في نفسه ولا يقترن باحد الازمنة الثلاثة - 00:23:08
قال لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا. الثاني الحرف وهو الكلمة التي لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها. وسيأتي تفصيل ما معنى تدل على - 00:23:29
لا معنى في نفسها وتدل على معنى في غيرها اذا ارجع فاقول الثاني الحرف والاول اي الذي يدل على معنى في نفسه والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا يعني او لا يقترن باحد - 00:23:47
الازمنة الثلاثة الثاني الاسم الثاني اي الذي دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة هو الاسم فبقي ان يكون الاول الذي هو ما دل على معنى في نفسه واقترن باحد الازمنة الثلاثة - 00:24:11
هو الفعل. لذلك قال والاول الفعل ثم قال وقد علم بذلك حد كل واحد منها اي من هذه الثلاثة. فهذا الذي قلته اما ان تدل على معنى في نفسها او لا - 00:24:31
لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها هذا حد الحرف. ثم قال دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة هذا هو حد الفعل. دلت على معنى في نفسها ولم تقترن باحد الازمنة الثلاثة هذا هو حد - 00:24:52
الاسم حده اي تعريفه وفي الحقيقة هذي هذا الدليل على الانحسار في هذه الثلاثة او هذا التقسيم هو تقسيم عقلي دليل عقلي قائم او دائر او حاصل باسلوب النفي والاثبات وكل تقسيم - 00:25:12
استخدم فيه هذا الاسلوب يسمى تقسيما او دليلا عقليا وقسمته او حصره الحصر به حصر يجعل الامور غير قابلة للزيادة ولا للنقصان اذا الدليل الاول دليل الانحصار في هذه الثلاثة دليل عقلي وهذا العقلي هو - 00:25:44
جعله القسمة هذه دائرة بين النفي والاثبات بقوله اما ان تدل او لا اما ان اولى الى اخره ثم كل يقال كل قسمة دائرة بين النفي والاثبات تكون حاصرة بمعنى لا - 00:26:16
يمكن الزيادة فوق اقسامها فوق انواعها ولا يمكن ايضا ان نقصان من هذه الانواع هذا كلام يحتاج الى مزيد من التفسير ومزيد تفسيره يعني التفسير لماذا القسمة الدائرة بين النفي والاثبات قسمة حاصرة لا تقبل النقصان ولا تقبل - 00:26:36
الزيادة تفسير هذا هو ان انواع القسمة او انواع او انواع القسم او ان اضرب التقسيم ثلاثة انواع القسم او انواع القسمة او انواع التقسيم ثلاثة القسم الاول قسمة دائرة بين اثباتين - 00:27:12
قسمة دائرة بين اثباتين كأن نقول زيد في البيت او في المسجد هنا قسمة دائرة بين اثباتين. زيد في في البيت او في المسجد فهذه او هذا النوع من القسم قالوا هذا نوع يجوز فيه دخول متوسط - 00:27:40

بينهما بين هذين النوعين اي يحتملوا دخول ثالث اذا زيد عندما نقول زيد في البيت او في المسجد هذه قسمة دائرة بين اثباتين والقسمة الدائرة بين اثباتين تحتمل دخول تجيز دخول متوسط بينهما اي تحتمل زيادة ثالث ورابع الى اخره - 00:28:09
النوع الثاني قسمة دائرة بين نفيين كأن نعكس الجملة الاولى او التركيبة الاول فنقول زيد لا في البيت ولا في المسجد زيد لا في البيت ولا في المسجد فهذه قسمة دائرة بين نفيين - 00:28:38
يقال ايضا القسمة الدائرة بين نفيين تجيز ايضا تحتمل ايضا دخول متوسط بينهما دخول ثالث ورابع وخامس بينهما النوع الثالث من انواع القسم ان تكون قسمة دائرة بين النفي والاثبات. وهي القسمة التي - 00:29:02
سمها ابن الحاجب رحمه الله تعالى حين قال لانها اي الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف واما ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا. الثاني الاسم والاول الفعل. فجعل - 00:29:27
كما سمعتم دائرة بين النفي والاثبات. هذا هو النوع الثالث من انواع القسمة. النوع الثالث من انواع يقال كل قسمة دارت بين نفي واثبات مثالها لو اردنا ان نحور ان نغير في المثالين الاول والثاني الذين استقدمتهما في الدلالة في التمثيل لقسم - 00:29:49
دائرة بين اثباتين او بين نفيين لو قلت ان اقول مثلا زيد ساقول زيد اما في البيت او لا. هناك قلت زيد في البيت او في المسجد زيد لا في البيت ولا في المسجد - 00:30:18
الثالث تقسيم الثالث ان اقول زيد اما في البيت او لا يعني او ليس في البيت وليس هناك اي احتمال ثالث. لذلك القسمة الدائرة بين نفيا واثبات لا تحتمل لا تجيز دخول متوسط بينهما. لانه بالعقل بالمنطق زيد - 00:30:38
اما في البيت او ليس في البيت ليس في البيت يعني في مكان اخر. ما هو هذا الاخر؟ لا على التعيين اذا ابن الحاجب رحمه الله تعالى استعمل القسمة الدائرة بين نفي واثبات وهذا النوع من الاستعمال او هذا النوع من القسم - 00:31:04
نوع حاصر لا يحتمل الزيادة ولا يحتمل النقصان فهذا دليل عقل على ان القسمة بالفعل اي اقسام الكلمة بالفعل منحصرة في هذه الثلاثة الدليل هذا دليل قلت عقلي واما الدليل النقلي فقد نقل - 00:31:24
عن ابي الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى وهو من ينسب اليه وضع علم النحو وهو من من التابعين من تلامذة علي رضي الله تعالى عنه يقال ان ابا الاسود وضع النحو باشارة من علي بامر بايعاز وتعليم من علي رضي الله - 00:31:56
وتعالى عن فالقى علي رضي الله عنه كلاما الى ابي الاسود وقال له ان الكلام يعني من جملة ما قاله علي رضي الله عنه لابي الاسود ان الكلام اسم وفعل - 00:32:31
وحرف فتتبع هذه الثلاث فجعل علي رضي الله تعالى عنه القسمة منحصرة في هذه الثلاثة. وقال لابي الاسود فتتبع هذه الثلاث والقى اليه كلاما اخر طبعا هذه رواية اه الله اعلم مدى صحته مدى صحتها لكنها على كل حال منقولة عن ابي الاسود عن علي رضي - 00:32:50
الله عنه ونقلها عدد كبير من المتقدمين على سبيل المثال الزجاجي رحمه الله تعالى في عدد من اماليه وردت هذه الرواية في عدد من الاماني الشجري وردت في اماله ايضا هذه الرواية - 00:33:26
في مجالس الزجاجي ايضا في عدد من كتب المتقدمين جاءت هذه الحكاية هذا دليل نقلي على ان القسمة منحصرة في هذه الثلاثة صار عندنا دليل عقلي دليل نقلي وايضا الاستقراء - 00:33:48
الاستقراء ايضا يؤكد ان القسمة هي هذه الانواع هي هذه القسمة الثلاثية والاستقراء اقصد به صنيع النحات النحات رحمهم الله تعالى متقدموهم ومتأخروهم اجمعوا ولم يخرق هذا الاجماع الا من لا يعتد برأيه - 00:34:10
كابن صابر كما بينت في اللقاء الماضي اجمعوا على ان القسمة ثلاثية ولا رابعة ولا خامسة ولا ما فوق الخامس اذا صارت القسمة ثلاثية هنا قضية تحتاج الى تنبيه اشرت ان ابن صابر رحمه الله تعالى ذكر ان - 00:34:35
هناك نوعا رابعا سماه الخالفة لانه خالف الاسم وخالف الفعل وخالف الحرف ليس اسما ولا فعلا ولا حرفا في رأيه هو طبعا. وهو يقصد به اسم الفعل وقال اسم الفعل في حقيقته ليس اسما ولا فعلا ولا حرفا اذا هو نوع الرابع وسماه الخالفة - 00:35:03

والجمهور على ان اسم الفعل اسم له خصائص الافعال لكنه اسم. ولا يخرج اذا اسم الفعل عن هذه الثلاثة تنبيه اخر هو بعض النحات يقول ان القسمة ليست هذه الثلاثة فقط - 00:35:32

فيفهم كلامه فهما غير صحيح يعني يظن ان كلامه يقصد به وجود نوع رابع وخامس وسادس وما فوق ذلك والحقيقة ان من قال ان القسمة لا لا تقف عند هذه الثلاثة بل هناك رابع وخامس الى العاشر - 00:35:59

يقال آآ تفسير هذا ان بعضهم بعض النحات لمزيد من التفصيل لمزيد من الايضاح بين ان الكلمة في حقيقتها في ماهيتها اما ان تكون اسما او فعلا او حرفا من حروف المعاني - 00:36:24

الا ان هناك انواعا من الالفاظ مشتركة بين الانواع الثلاثة هذه بين الاسم والفعل والحرف او بين نوعين من هذه ثلاثة يعني هناك الفاظ مشتركة بين الاسمية والفعلية او بين - 00:36:45

الفعلية والحرفية بين الاسمية والحرفية او بين الاسمية والفعلية والحرفية لكن هذا المشترك بين نوعين او بين ثلاثة من الانواع الثلاثة هو في حقيقته ما خرج عن واحد منها فهو - 00:37:11

ليس نوعا رابعا بل العرب تستعمله اما اسما واما فعلا واما حرفا. يعني يأتي باللفظ نفسه اسما وفعلا وحرفا والسياق هو الذي يحدد هل هو اسم او فعل او حرف - 00:37:32

يأتي او الاصل فيه انه حرف وخرج من الحرفية الى الفعلية او الاصل فيه العكس الحرفية فخرج الى الاسمية يعني مثلا عدا وخلا وحاشا هذه الثلاثة مشتركة بين الحرفية الجارة والفعلية. تستعمل افعالا للاستثناء - 00:37:53

فاعلها مقدر وجوبا وما بعدها المنصوب هو مفعولها. اذا قلنا مثلا حضر الجميع عدا خالدا حضر الجميع عدا خالدا فخالدا مفعول به منصوب بعدا وعدا هنا في علوم ماض وفاعله مستتر مستتر وجوبا. وفي تقدير فاعله - 00:38:25

مذاهب ثلاثة. ومثله خلا ومثله حاشا ما عدا وخلا وحاش تستعمل افعالا للاستثناء وتستعمل احرفا للقرني كما قلنا حضر الجميع عدا خالدا يمكن ان نقول حضر الجميع عدا خالد. حضر الجميع خلا خالدا. حضر الجميع خلا خالد - 00:38:53

طبعا هذا بشرط الا تقترن بها ما فاذا سبقتها ما تعينت فعليتها وتعين نصب ما بعدها فعليتها على انها افعال ماضوية عدا فعل ماض للاستثناء خلا فعل ماض للاستثناء حاشا فعل ماضي لاستثناء. هذا اذا نصبت ما بعدها او سبقتها ما - 00:39:18

اما ان لم تسبقها ماء فمن العرب من يستعملها فعلا ماضيا للاستثناء فينصب ما بعدها وفاعلها يكون ومستترا وجوبا ومن العرب من يستعملها حرفا للجر لكن ما الاقوى فيها الفعلية او الحرفية هذا شيء مفصل - 00:39:43

في بابه في موضعه عند الكلام عن احرف الجر او عند الكلام على باب الاستثناء النوع الثاني مثلا من المشترك هو المشترك بين الاسمية والفعلية والحرفية مثل مز ومنذ مشترك بين ان يكون حرفا للجر وبين ان يكون ظرفا والظرف من الاسماء. اذا هذا المشترك - 00:40:05

بين الفعلية والحرفية او بين الفعلية بين اسمية والحرفية او بين الحرفية والاسمية والفعلية مثل على يقول صعد على السطح فعلى هنا حرف جر اذا قلت على امر اخيك فعله فعل - 00:40:31

اذا قلت قفز قفز من عليه تعال هنا اسم بمعنى فوق اي من فوقه تعال هنا مشترك بين الاسمية والحرفية والفعلية. هذا لا يسمى نوعا سادسا نوعا خامسا نوعا رابعا. لان هذا المشترك في - 00:40:56

لم يخرج عن كونه واحدا من الانواع الثلاثة هذا امر اقتضى المقام بيانه وينبغي التنبه اليه جيدا وعدم اعتباره نوعا رابعا خامسا سادسا الى اخره اذا الان انتهيت من اه قوله الكلمة اسم وفعل وحرف - 00:41:18

وبينت المقصود بالواو هنا وبينت معنى هذا التقسيم كما بينت لم قدم الاسم على الفعل وقدم الفعل على الحرف وان ذاك كان موافقا قاعدة العرب في كل كلامها وهي تقديم الاشرف والاولى والاعلى منزلا - 00:41:49

والافضل على المفضول تقديم الفاضل على المفضول آآ تقديم الاعلى على الادون والاسم بالطبع اعلى واشرف من اخويه لان الاسم يكون مسندا ومسندا اليه في حين ان الفعل لا يكون الا مسندا وبالطبع المسند - 00:42:16

المسند اليهما الركنان الاساسيان اللذان تبنى الجملة او لا يمكن ان تسمى لا يمكن ان يكون الكلام كلاما تاما مفيدا الا بهذين بوجود هذين الركنين المسند والمسند اليه. فالاسم يمكن ان يكون مسندا - 00:42:39

ويمكن ان يكون مسندا اليه اي شمل النوعين الركنين ركني الجملة في حين ان الفعل لا يكون الا مسندا الحرف لا يكون لا مسندا ولا مسندا اليه وجه اخر من اوجه اشرفية الاسم ان الاسم يستغني عن الفعل. فيمكن ان تتركب الجملة من اسمين مبتدأ وخبر - 00:42:57

في حين ان آآ الجملة لا يمكن ان تتركب من فعلين بل من فعل واسم فحاجة الفعل الى الاسم حاجة دائمة افتقار الفعلي الى الاسم افتقار دائم. والمفتقر ادون من المفتقر اليه والمفتقر اليه هو الاشرف - 00:43:26

آآ الجملة لا يمكن ان تتركب من حرفين ولذلك كان الحرف ادون من الفعل والفعل ادون من الاسم وهناك اسباب اخرى تجعل الاسم اشرف من الفعل وتجعل الفعل اشرف من الحرف - 00:43:49

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:44:13